مهـارات الاتصال لدى المدرب و علاقتها بالالتزام التكتيكي للاعبي كرة القـدم دراسة ميدانية لفرق الأكابر قسم وطني 1 و 2 بولايات الشرق .

كريبع فريد ، جامعة عنابة

تاريخ الإرسال:25-12-2018 **تاريخ القبول: 04-03-2019**

الملخص :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و الالتزام التكتيكي بأبعاده الثلاثة (فهم الدور ، تقبل الدور و أداء الدور) لدى لاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية المحترفة الأولى و الثانية لكرة القدم ، و استعمل الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي و تكونت العينة من 150 لاعبا .

استخدم الباحث اختبار مهارات الاتصال و مقياس الالتزام التكتيكي و توصل إلى :

وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و فهم الدور التكتيكي .

وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و تقبل الدور التكتيكي .

وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و آداء الدور التكتيكي .

الكلمات الدالة : مهارات الاتصال – المدرب – الالتزام التكتيكي – كرة القدم

Abstract:

The present study aims to identify the relationship between the communication skills of the trainer and the tactical commitment in its three dimensions (understanding the role, accepting the role and performance of the role) among the football players in the professional national championship and the second football. The sample consisted of 150 players.

The researcher used the communication skills test and tactical commitment scale and reached:

There is a correlation between the communication skills of the instructor and the understanding of the tactical role.

There is a correlation between the communication skills of the instructor and the tactical role.

There is a correlation between the communication skills of the instructor and the performance of the tactical role.

Keywords: communication skills - coach - tactical commitment – football

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com

1.مقدمة :

اتفق علماء التدريب و المعنيون بشؤون كرة القدم أنه هناك عناصر أساسية تساهم العملية التدريبية كالمنهج، الإدارة ، الحكام و المدرب .....

و يعد المدرب العنصر الأساسي و الأكثر تأثيرا في تلك العملية ، حيث أنه المسؤول و بشكل مباشر عن إعداد اللاعبين بدنيا ، تقنيا ، تكتيكيا ، و نفسيا .

لقد بات واضحا أن المدرب الناجح هو الذي يتمتع بصفات و خصائص تعكس سلوكياته القيادية و تصرفاته التدريبية في كل مراحل الإعداد ، قبل و أثناء و بعد المنافسة ، المدرب الطموح و الناجح هو الذي يؤثر تأثيرا إيجابيا في كل تلك المراحل ، و يحسن كيفية التفاعل بينه و بين اللاعبين .

من أجل ضمان نجاح عمل المدرب في مجال كرة القدم ، لا بد من توافر بعض النواحي النفسية الأساسية ، و التي تتمثل سماته الشخصية ، حيث لا بد أن يتمتع بشخصية متزنة و قوية ، كونه مثالا للاعبين ، و بسلوك هادئ متوازن محبب لدى الآخرين، و أن يتميز بصفات القيادة و السيطرة على اللاعبين في مختلف المواقف التي قد يتعرضون لها أثناء التدريب أو المباريات .

فشخصية المدرب الرياضي خاصة في كرة القدم تؤثر في عملية قيادته للفريق ، حيث تشير الكثير من الدراسات و البحـــوث إلى أن معظم المدربيـــن الناجحين يتمتعون بسمات شخصية قوية كالثقة بالنفس ، تقدير الذات ، الثبات الانفعالي القدرة على اتخاذ القرار ، تحمل المسؤولية ، التعامل مع اللاعبين ، و القدرة الإبداع بالإضافة إلى مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية ، و ذلك يساعد على انضباط اللاعبين داخل و خارج الملعب .

2.الإشكاليـــــــــة:

بالرغم من الاهتمام الكبير بالعملية التدريبية و بكل مفرداتها ، و التعامل العلمي مع عناصرها الأساسية كمنهج ، البرامج و وسائل و طرق التدريب ظل العنصر الأساسي و المؤثر فيها (المدرب) دون الاهتمام المطلوب فالبحث العلمي و الدراسات اقتصرت في معظمها على المتغيرات المتعلقة باللاعب ، و بالرغم من أهمية هذه المتغيرات و ضرورة دراستها في العملية التدريبية، لا يمكن التغاضي عن دور المدرب القائد و المدير و الموجه لتلك المفردات .

فالمدرب يعتبر من أهم العوامل التي يتحدد بها وصول الرياضي لأعلى مستويات ، فيرتبط هذا ارتباطا مباشرا بمدى قدراته على إدارة عملية التدريب ، أي على تخطيط و تنفيذ و تقويم هذه العملية ، و على كفاءته في إعداد اللاعب للمنافسات .

إن نجاح مدرب كرة القدم لا يتحدد فقط بما يملكه من معلومات مرتبطة بعلم التدريب ، أو بقدرته على تخطيط و تقديم و تنفيذ و تقويم العملية التدريبية ، إنما شخصيته و سلوكه القيادي كذلك يلعبان دورا مهما في تماسك الفريق ، و التزام اللاعبين بالخطة ، و العمل و الانضباط و الاحترام سواء أثناء التدريب أو المباريات.

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

" و من الأهمية بما كان أن يتمتع المدرب بسمات شخصية مميزة قصد التوفيق في أداء مهامه الفنية ، مع استثارة دافعية اللاعبين نحو الانجاز الرياضي ، من خلال التأثير الايجابي على سلوكهم و إرشادهم و توجيههم مستثمرا مختلف سماتهم الشخصية ، و قدراتهم العقلية ، و مهاراتهم البدنية و الفنية ، قصد الرفع من درجة فعالية و كفاءة الفريق ، و قوة تنظيمه ، و تماسكه . "(علاوي،1998 ،ص41)

و يعتبر تماسك الفريق من المجالات الهامة التي يهتم بها المدرب ، فالمدربون الناجحون يؤمنون بأن تماسك الفريق هو العامل الحاسم في نتائجه ، لذا يهتم المدرب بالتفاعل الديناميكي بين أعضاء الفريق ، فهناك اختلاف واضح بين الفرق الرياضية من حيث انتظام أفرادها ، و تماسكهم و الشعور بالفخر لانتمائهم لفرقهم و الدفاع من اجل الجماعة

كما يتضح أن رضا اللاعبين وسهولة تفاهمهم ووصولهم إلى القرار بصورة جماعية يسهل تماسك الفريق.

إلا أن المتتبع لأطوار البطولة الوطنية لكرة القدم بقسميها الأول و الثاني يلاحظ عدم استقرار الفرق ، و كثرة استقالة أو إقالة المدربين مما يؤثر سلبا على تماسك الفريق ، و على الأداء الجيد .

كما يلاحظ المختصون و المحللون غياب الانسجام بين لاعبي الفريق ، وعدم احترام المناصب ، صعوبة تنفيذ المهام التكتيكية ، و تواجدهم في أماكن لا تعنيهم لذا يتعرض المدربون إلى الانتقاد الشديد أو حتى إلى الإقالة ، ليس اضعف مستواهم التدريبي أو العلمي ، بل لصعوبة تواصلهم مع لاعبيهم و عدم التحكم في المجموعة و تمرد اللاعبين

إن طبيعة كرة القدم تتطلب عملا مشتركا بين اللاعبين و المدرب و حتى بين اللاعبين أنفسهم .

فيجب على المدرب أن يتقن مهارات الاتصال بأنواعها و أساليبها المختلفة و المتعددة ، فلا يكتفي بمعرفة بعض النقاط و النصائح عن كيفية الاتصال الناجح و الفاعل ، بل ينبغي أن يتخذ العديد من الخطوات الهامة التي تساعد على تحسين مهاراته الاتصالية .

و في المقابل يصرح المدربون بعد انتهاء المباريات ، خاصة إذا كانت النتيجة سلبية أن اللاعبين لم يلتزموا بالأدوار التكتيكية الموكلة إليهم و لم يحترموا التعليمات .

من كل هذا ، سنحاول في بحثنا هذا معرفة ما إذا كانت هناك علاقة ارتباطية بين بمهارات الاتصال لدى المدرب و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية .

و من هنا نطرح الإشكالية التالية :

هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و التزام اللاعبين بأدوارهم التكتيكية في فرق القسم الوطني الأول والثاني ؟

- التســـــــــاؤلات :

1 – هل توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم اللاعبين لأدوارهم التكتيكية ؟

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

2 - هل توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل الأدوار التكتيكية من طرف اللاعبين ؟

3 – هل توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و أداء الأدوار التكتيكية من طرف اللاعبين ؟

3.الفرضيات

1.3.الفرضية العامة :

توجد علاقة ارتباطيه بين مهارات الاتصال لدى المدرب و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية

2.3.الفرضيات الجزئية :

1 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم اللاعبين أدوارهم التكتيكية .

2 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل الدور من طرف اللاعبين .

3 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و أداء الدور من طرف اللاعبين .

3.3.أهميـــــــة البحث :

تكمن أهمية البحث من خلال تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين متغيرين مهمين ، الأول هو مهارات الاتصال لدى المدرب، والمتغير الثاني و هو الالتزام أو الانضباط التكتيكي لدى لاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول والثاني .

4.3. أهداف البحـــــث :

يهدف البحث إلى :

- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و الالتزام التكتيكي للاعبي كرة القدم

- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم اللاعبين للأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و تقبل اللاعبين الأدوار التكتيكية

- التعرف على العلاقة بين مهارات الاتصال لدى المدرب و أداء اللاعبين لمهامهم الدفاعية و الهجومية .

4.مفاهيم ومصطلحات البحـث :

- مهارات الاتصال :

- المهـــــــارة : تعرفها سهيلة الفتلاوي اصطلاحا بأنها " ضرب من الأداء تعلم الفرد أن يقوم به بسهولة و كفاءة و دقة مع اقتصاد في الوقت و الجهد سواء كان هذا الأداء عقليا أو اجتماعيا أو حركيا . "(الفتلاوي ، 2003 ،ص25)

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

- **الاتصـــــال:** عملية ديناميكية يقوم بها الشخص بنقل رسالة ما ، تحمل المعلومات أو الآراء أو الاتجاهات أو المشاعر إلى الآخرين لهدف ما ، عن طريق الرموز في ظرف ما . "(أبوإصبع، 1999 ،ص12)

و هو عملية ذات اتجاهين لتبادل المعلومات و تساعد على اكتساب الدافعية و وضع الأهداف و تعلم جميع المهارات .

و عرفه : -barry - " بأنه تلك العملية الخاصة بنقل المعلومات المفهومة من خلال استعمال الرموز المنظورة بين طرفين لتحقيق هدف معين من خلال استخدام و سائل و أساليب مناسبة "

* من هنا يمكننا تعريف **مهارات الاتصال** على أنها الفن و الإبداع الذي يستخدمه الشخص لإرسال و تلقي المعلومات و البيانات و الأوامر و الاقتراحات بشكل واضح و مفهوم لتحقيق هدف معين .

* **الاتصال اللفظـي** : " يستخدم فيه اللفظ كوسيلة للتفاهم و نقل الرسائل للتفاعل مع الآخرين و ذلك يتم مشافهة أو من خلال الكتابة . "(العبد ،1993،ص39)

* **الاتصال غير اللفظي :** و يسمى أيضا اللغة الصامتة ، و هو ما يتعلق بتعبيرات الوجه و الجسم " حيث ينقسم إلى : لغة الإشارة التي تتكون من الإشارات البسيطة او المتعددة التي يستخدمها الفرد في الاتصال بغيره، و: لغة الحركة والانفعال و تتضمن جميع الحركات التي يأتيها الفرد لينقل إلى الغير ما يريد من معاني ومشاعر . "(فهمي البيك ،2003 ،ص257)

*" **الالتزام التكتيكـــي :** تتكون من شقين : الالتزام و التكتيك .

- **الالـــتـــزام:** هـو احترام تعليمات المـدرب و الانضباط بها و محاولـة تنفيذها على أحســن وجه.

- **التكتيك** : هو الخطة المنتهجة لتوزيع اللاعبين في الميدان لتسهيل تطبيق الأدوار وتحقيق النتيجة الايجابية .

" فالالتزام التكتيكي في كرة القدم يتكون من ثلاث أجزاء ، الجزء الأول هو وضوح الدور و فهمه، فهو المكون المعرفي لفهم كل لاعب و دوره ، و يعكس درجة معرفة و فهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل توقعات الأداء و مسؤوليات و مهام كل لاعب في الفريق كالمسؤوليات الهجومية و الدفاعية ، و الجزء الثاني هو قبول الدور ، و هو المكون انفعالي بأداء الدور أي الموافقة و الرضا ، المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب أي أن الرضا يمثل قبول الدور و الالتزام بتنفيذه .

أما الجزء الأخير فهو أداء الدور المدرك ، و يمثل الجانب النزعوي أو السلوكي لأداء الدور ، و هو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفرق الرياضي .و كل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها . "(علاوي ،1998 ،ص414)

* **مدرب كرة القـــدم :** هو الشخص الذي يملك المعرفة العلمية الواسعة و العميقة في كافة جوانب اللعبة ، من التكتيك و أساليب التدريب إلى قوانين التحكيم ، بالإضافة إلى

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

المقدرة على معرفة قدرات لاعبيه و لاعبي الخصم ، فعليه تحديد نوعية الطرق و الخطط التي يتقبلها لاعبوه و إلى أي مستوى استراتيجي و تكتيكي يمكن أن يستوعبها اللاعبون ، و أهم صفاته : تحمل المسؤولية ، البديهية ، العدل ، المنطق ، قوة الشخصية ، القدرة على كسب محبة و ثقة لاعبيه

" و هو الشخصية التي يقع على عاتقها إجراء الخطوات التنفيذية للعملية التدريبية و تنظيمها و تنسيقها في برامج عملية محددة هادفة ، فهو القائد التنفيذي لإعداد لاعبيه بدنيا ، فنيا ، تربويا و نفسيا على قواعد و أسس علمية و تربوية سليمة لتحقيق أعلى المستويات الرياضية الممكنة ."(الحاوي،2002،ص15)

* **لاعب كرة القـدم :"** هو الفرد الذي ينتظم في التدريب الرياضي تحت إشراف مدرب كرة القدم ، بهدف الاشتراك في منافسات رياضية منتظمة ، فكان شرطا الانتظام في التدريب الرياضي و الاشتراك في المنافسات الرياضية أساسيان لتعريف اللاعب الرياضي. "(علاوي،2004،ص140)

- **الفريق الرياضـــي :** هو مجموعة من الأفراد ، يتفاعلون فيما بينهم حركيا ، في إطار معايير محددة من اجل تحقيق هدف رياضي مشترك ، و يتميز الفريق الرياضي بجميع خواص بنائية للجماعات الصغيرة .

5.الدراسات المشابهـــــة :

1.5. الدراسات العربيـــــة :

1 – دراسة – د . فاهم كامـــل :

* **عنوان الدراسة** : أثر السلوكيات و الخصائص القيادية للمدرب على أداء لاعبي الدوري الممتاز بكرة القدم .

* **أهداف الدراســة** :التعرف على الدور القيادي للمدربين خلال المباريات و البطولات الكروية و أثر ذلك على مستوى الأداء و الانجاز سلبا أو إيجابا .

و قد استنتج في دراسته أن للمدرب أهمية كبيرة في البناء النفسي و التربوي و الاجتماعي للاعبين إضافة إلى دوره في الإعداد و التدريب و التطوير لقدراتهم الفنية ، و أن هذا الدور يزداد مع تعقد الحالات الصعبة و المواقف الحرجة في المباريات .

كما أكد على أن التردد في اتخاذ القرارات المناسبة من قبل المدرب يترك انعكاساته السلبية على أداء اللاعبين و التزامهم بأدوارهم كما أوضح أن إعادة تنظيم أماكن اللاعبين وقفا لمتطلبات اللعب يتطلب إمكانيات كبيرة في طريقة توجيه و توصيل المعلومة .

* **رسالة ماجستير من إعداد الطالب : عبد العزيز بن علي .**

* **عنوان الدراسة** : السلوك القيادي للمدرب الرياضي و علاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعضالرياضات الجماعية بالسعودية .

* **أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي لدى المدربين السعوديين و العرب و علاقة بدافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية .و

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com

التعرف على تأثير بعض المتغيرات (الجنسية ، السن و سنوات الخبرة) على السلوك القيادي للمدربين .

توصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين السلوك القيادي للمدرب و دافعية الانجاز لدى لاعبي بعض الرياضات الجماعية .

*** دراسة عظيمة عباس – كلية الرياضة- جامعة بغداد .**

*** عنوان الدراسة** : تحليل السلوك التدريبي لمدربي كرة السلة بالعـــــراق .

*** أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع التصرفات الأكثر استخداما من قبل المدربين أثناء التدريب و المباريات و نسبها المئوية .

استنتج أن المدربين يعطون أهمية كبيرة في المقابلات و التدريبات للتوجيهات و التعليمات الفنية العامة بنسبة 83 % من المجموع الكلي للتصرفات و التي تعود إلى الضعف في النواحي الفنية و التكتيكية .

ما تبين أنهم لا يستجيبون للأخطاء في تصرفاتهم و هذا بنسبة 17 %

*** مذكرة لنيل شهادة الدراسات العليا في كرة القدم :**

دراسة من إعداد الطالبين : بن العائب عبد الهادي و كيحل عز الدين

*** عنوان الدراسة** : دراسة تأثير طبيعة الاتصال بين المدرب و اللاعبين في كرة القدم و اثر ذلك على النتائج .

*** أهداف الدراسة :** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر طبيعة الاتصال بين المدرب و اللاعبين على تحقيق النتائج .

و توصل الطالبان أن لعملية الاتصال بين المدرب و اللاعب تأثير على التكوين و السير الحسن لنتائج الفريق ، خاصة فيما يتعلق بالأسلوب المتبع من قبل المدرب سواء كان ذلك داخل الملعب أو خارجه ، و هذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن لعملية الاتصال أهمية كبيرة في خلق الترابط و الحركة في الفريق ، و مبنية أساسا على الاحترام المتبادل بين الطرفين و هذه العملية ليست إرسالا و استقبالا فقط ، بل لها أيضا مبادئ أخرى كإتقان عملية الاستماع لما يقوله الطرف الآخر ، التي بدورها تؤدي إلى رد فعل صحيح وكذا الاستيعاب الجيد للتوجيهات المقدمة من طرف المدرب للاعبيه .

2.5. الدراسات الأجنبيـــــة :

*** دراسة griefpap أستاذ بجامعة sherbrooke بالكيبيك .كندا .**

*** عنوان الدراسة:**دراسة الاتصال في التدريب الرياضي– دراسة على لاعبي كرة السلة و الطائرة -

*** أهداف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية اللازمة للمدربين ، لتوجيه اللاعبين نحو أداء أفضل .

توصل إلى أن هناك تأثير كبير لطريقة الاتصال اللفظي و غير اللفظي للمدرب على مردود و انتباه و انضباط اللاعبين أثناء المباريات .

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com

2 – دراسة هنيـــن (hanin 1972) :

* **عنوان الدراسة** :الاتصال بين المدرب و اللاعبين فيما بينهم و علاقته بالفوز في كرة الطائرة * **هدف الدراسة** : هدفت الدراسة إلى التعرف على كمية و نوعية الاتصالات الكلامية و غير الكلامية التي تصدر خلال المباريات بين المدرب و اللاعبين و بين اللاعبين و ارتباطها بالفوز و الخسارة .

حيث أجريت هذه الدراسة على عينة من فرق الولايات المتحدة الأمريكية و فرق من روسيا .

و توصلت الباحثة إلى أن الفرق التي كانت فيها اتصالات ايجابية بين اللاعبين و المدرب و اللاعبين فيما بينهم بنسبة (أكثر من 66 %) ، سجلوا نتائج ايجابية .

أما الفرق التي سجلت اتصالات سلبية خاصة عند تضييع النقاط ، سجلوا نتائج سلبية .

6.منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

1.6.الدراسة الاستطلاعية :

خلال هذه الدراسة قمنا بإجراء عدة خطوات أولية ضرورية ، و ذلك لاستكشاف ميدان دراستنا الأساسية و التعرف على مدى ملاءمة الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة ، بالإضافة للوقوف على بعض الصعوبات التي قد تعترض مسار البحث .

قمنا بتوزيع اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي و مقياس الالتزام التكتيكي (فهم الدور ، تقبل الدور ، أداء الدور) على لاعبي بعض الفرق ، كما موضح في الجدول التالي :

جدول رقم : 01 بوضح توزيع أفراد الدراسة الاستطلاعية على الفرق

الفريق	عدد أفراد الدراسة الاستطلاعية
وفاق سطيف	10
شباب أهلي برج بوعريريج	10
شباب العلمة	10
إتحاد سطيف	10
المجموع	40

2.6.منهج البحث و إجراءاته الميدانية :

انسجاما مع طبيعة البحث وتحقيقا لأهدافه، استعملنا المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى جمع البيانات لاختبار الفروض أو الإجابة عن تساؤلات تتعلق بالحالة الراهنة لأفراد عينة البحث.

والمنهج الوصفي يحدد ويقدر الشيء كما هو عليه أي يصف ما هو كائن أو حادث،" و يهتم المنهج الوصفي بتطوير الوضع الراهن وتحديد العلاقات التي توجد بين الظواهر، و الاتجاهات التي تسير في طريق النمو أو التطوير."(خربيط ،1998،ص82)

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com

" و يهتم بالكشف عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر لمعرفة مدى الارتباط بين هذه المتغيرات ، و التعبير عنها بصورة رقمية."(ملحم ،2000،ص40)

واستعملنا هذا المنهج لأننا نسعى إلى معرفة العلاقة بين متغيرين (المتغير المستقل و المتغير التابع).

2.6.تحديد متغيرات الدراسة

– **المتغير المستقل :** هو المتغير الذي يفترض الباحث أنه السبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ، و دراسته قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو: مهارات الاتصال لدى مدربي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني .

– **المتغير التابع :** "يؤثر فيه المتغير المستقل، و هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى ، حيث كلما أحدثت تعديلا على قيم المتغير المستقل ، ستظهر في المتغير التابع. "(زرواتي ،2007 ، ص334)

في هذه الدراسة المتغير التابع هو: الالتزام التكتيكي للاعبين .

3.6.مجتمع و عينة البحث :

أولا :مجتمع البحث**:** لاعبو كرة القدم بفرق القسم الوطني الأول و الثاني بالشرق الجزائري . وعددهم 377 لاعبا .

*** ثانيا :** عينة البحث : "تعد عينة البحث ضرورة من ضرورات البحث العلمي ، حيث يجب أن تمثل مجتمع البحث تمثيلا صحيحا وحين يجمع الباحث بياناته و معلوماته قد يلجأ إلى جمعها إما من المجتمع الأصلي كله أو من عينة تمثل هذا المجتمع . " (زرواتي ،2007 ، ص334)

و تتكون من لاعبي كرة القدم الجزائريين بفرق القسم الوطني الأول و الثاني لمنطقة الشرق الجزائري – استبعد الباحث اللاعبين الأجانب نظرا لقلة عددهم - و قد تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، حيث تم اختيار 10 لاعبين من كل فريق ، وعددهم 150 لاعبا أي ما يمثل 39 % من مجتمع البحث .

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة على الفرق:

جدول رقم 2 : يوضح توزيع أفراد عينة للبحث و نسبتها إلى مجتمع البحث.

رقم	اسم الفريق	عدد الاعبين	العينة	النسبة %	القسم
1	شباب باتنة	25	10	40	القسم الوطني الأول
2	جمعية الخروب	25	10	40	القسم الوطني الأول
3	مولودية العلمة	23	10	43.47	القسم الوطني الأول
4	وفاق سطيف	27	10	37.03	القسم الوطني الأول
5	أهلي برج بوعريريج	25	10	40	القسم الوطني الأول
6	شبيبة بجاية	23	10	43.47	القسم الوطني الأول

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com

7	مولودية باتنة	24	10	41.66	القسم الوطني الأول
8	اتحاد عنابة	23	10	43.47	القسم الوطني الأول
9	أمل مروانة	25	10	40	القسم الوطني الثاني
10	اتحاد سطيف	26	10	38.46	القسم الوطني الثاني
11	شباب بسكرة	25	10	40	القسم الوطني الثاني
12	مولودية قسنطينة	27	10	37.03	القسم الوطني الثاني
13	مولودية بجاية	27	10	37.03	القسم الوطني الثاني
14	شبيبة سكيكدة	25	10	40	القسم الوطني الثاني
15	شباب قسنطينة	27	10	37.03	القسم الوطني الثاني
المجموع / المعـــدل		377	**150**	٪39	15

4.6.أدوات البحث المستخدمة:

استخدم الباحث الأدوات التالية :

1.4.6.اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

-تعريف الاختبار :

هو اختبار صممه محمد حسن علاوي لتقييم اللاعب لمهارات الاتصال لدى مدربه ، و يتضمن الاختبار 15 عبارة و ذلك على مقياس ثلاثي التدريج (أبدا ، أحيانا ، غالبا) حيث يتم منح الدرجات كما يلي:

* أبدا: درجة واحدة
* أحيانا: درجتان
* غالبا: ثلاث درجات

و يتم جمع العبارات كلها.

– صدق مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

تم التحقق من صدق محتوى المقياس عن طريق عرضه على سبعة محكمين : (03 أستاذة بقسم التربية البدنية والرياضية بجامعة عنابة، أستاذين بقسم التربية البدنية بجامعة باتنة، و أستاذ بقسم علم الاجتماع بجامعة سطيف و أستاذ متخصص في اللغة العربية بجامعة ميلة)، انظر الملاحق . و قد أجمع كل الأساتذة على أن عبارات المقياس واضحة و دقيقة يسهل فهمها، والإجابة عليها، كما أكدوا على أن عبارات المقياس متصلة بموضوع الدراسة

-ثبات مقياس مهارات الاتصال للمدرب الرياضي:

استعنا في حساب ثبات مهارات الاتصال لدى المدرب بطريقة التجزئة النصفية وهي: عبارة عن تطبيق الاختبار ثم تحسب درجات العبارات الفردية لوحدها و العبارات الزوجية لوحدها، ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية و درجات العبارات الزوجية ." (سيد البهي و عبد الرحمن ،1999 ، ص146)

وبعد إتباع هذه الطريقة في حساب الثبات و بتبويب البيانات للعبارات الفردية والزوجية وتحليلها بواسطة حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) توصلنا الى النتيجة التالية :
معامل الارتباط بين عبارات اختبار مهارات الاتصال للمدرب الرياضي هو : 0.77
وتعتبر القيمة عالية جدا، و هذا ما يجعلنا نؤكد على أن هذه الأداة ثابتة، و صالحة لأن تستعمل في هذه الدراسة.

2.4.6.مقياس الالتزام التكتيكي (فهم الدور و قبوله و أدائه) :

- تعريف المقياس:

صممه كل من كارون carronو جراند grand سنة 1992 ، هو مقياس يستعمل للتعرف على درجة استقرار و التزام و تفاعل الفريق الرياضي تكتيكيا في ضوء ثلاثة عوامل هامة من عوامل أدوار الفريق و هي :

أ – وضوح الدور :

و هو المكون المعرفي لفهم كل لاعب لدوره ، و يعكس درجة معرفة و فهم الأدوار بين أفراد الفريق الرياضي مثل : توقعات الأداء ، و مسؤوليات و مهام كل لاعب في الفريق كالمهام و المسؤوليات الدفاعية و الهجومية .

ب - قبول الدور :

و هو المكون الانفعالي لأداء الدور ، أي الموافقة و الرضا المرتبطان بالدور المعين لكل لاعب ، أي أن الرضا يمثل قبول الدور و الالتزام بتنفيذه .

ج – أداء الدور المدرك :

و يمثل الجانب النزعوي أو السلوكي لأداء الدور و هو بمثابة الدرجة التي يدرك فيها الفريق الرياضي ، و كل فرد من أفراده أن المسؤوليات المحددة قد تم القيام بها أو تنفيذها، و هناك تسميات مختلفة لهذا المقياس منها:

- استقرار بنيان و التفاعل الحركي للفريق الرياضي .
- الاتجاهات نحو الفريق
- استخبار مناخ الفريق team climat questionnaire

و يتكون المقياس من 30 عبارة (10 عبارات لكل بعد) و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات المقياس في ضوء مقياس سباعي التدريج (موافق بدرجة كبيرة ، حتى غير موافق بدرجة اقل) **5 – 2 – 2 – صدق مقياس الالتزام التكتيكي:**

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين (المذكورة في صدق اختبار مهارات الاتصال لدى المدرب)، و قد أجمع كل الأساتذة على أن عبارات المقياس واضحة و دقيقة يسهل فهمها، والإجابة عليها، كما أكدوا على أن عبارات المقياس متصلة بموضوع الدراسة.

– ثبات مقياس الالتزام التكتيكي:

اعتمد في حساب ثبات مقياس الالتزام على طريقة التجزئة النصفية ، بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية و العبارات الزوجية .

بعد تبويب البيانات للعبارات الفردية و الزوجية و تحليلها بواسطة حزمة البرامج الإحصائية (SPSS) توصلنا إلى النتائج المبينة في الجدول التالي:

جدول رقم : 3 يوضح معامل الارتباط لأبعاد مقياس الالتزام التكتيكي .

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين العبارات
بعد فهم الدور	0.79
بعد قبول الدور	0.87
بعد أداء الدور	0.76

و تعتبر هذه القيم لمعامل الارتباط عالية، وهذا ما يجعلنا نؤكد أن هذه الأدوات صالحة للاستعمال في هذه الدراسة.

7. مجـــالات البحـــث :

1.7.المجـــال البشري :

* لاعبو أندية القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم لمنطقة الشرق الجزائري

2.7.المجال الزمانـــي :

الفترة الممتدة من : 10 – 11 – 2014 إلى غاية : 15 – 12 – 2014 .

3.7. المجال المكانـــي :

ملاعب أندية القسم الوطني الأول و الثاني لكرة القدم لمنطقة الشرق الجزائري .

8. التحليل الإحصائي :

اعتمدنا في هذا البحث بنسبة كبيرة جدا في تحليل البيانات على برنامج SPSS و هذا لحساب معامل الارتباط (بيرسونpearson) بالنسبة للفرضيات الجزئية الأولى والثانية و الثالثة

9.عرض و تحليل و مناقشة النتائج :

1.9. عرض و تحليل و مناقشة النتائج الخاصة بالفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم 4 : يبين العلاقة الإرتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد فهم الدور.

المتغير	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال	150	0.52	دال
فهم الدور	150		

دال عند مستوى : 0.05

للتأكد من صحة هذه الفرضية التي مفادها انه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب وفهم اللاعبين لأدوارهم التكتيكية تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS) قصد حساب معامل الارتباط .

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

ومن خلال الجدول رقم: (7) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مهارات الاتصال للمدرب وبعد فهم الدور التكتيكي المحصل عليها (0.52) ، و تعتبر قيمة عالية.
إذن يمكن تأكيد وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و فهم الدور التكتيكي من طرف اللاعبين.
ومنه نستنتج أن كلما امتلك المدرب مهارات اتصالية إيجابية مع اللاعبين كلما زاد فهم للدور التكتيكي المطلوب إنجازه في مباريات كرة القدم .
فنجاح المدرب في قيادة عملية التدريب والمنافسات يعتمد بدرجة كبيرة على قدرته على الاتصال الفاعل في العديد من المواقف .
فالمنافسات الرياضية غالبا ما تكون مصدرا للضغط على المدرب و هذا ما يزيد من مسؤوليته في السيطرة و التحكم في المحتوى (مادة الرسالة) و الانفعال عند الاتصال ففي الاجتماع الفني و التقني للمدرب مع اللاعبين قبل بداية المباراة يحدد المدرب دور كل لاعب (هجومي أو دفاعي) ويشرح الخطة التكتيكية بكل تفصيل، فهو يعد المرسل في هذه العملية، و هناك عدة عوامل تساعد على نجاح هذه العملية بين المدرب و اللاعب. و قد لخصتها (ساهرة حنا بولص) في ما يلي:

- عوامل متصلة بالمرسل (المدرب)
- عوامل متصلة بالمستقبل (اللاعب) .
- عوامل متصلة بوسائل الاتصال .

" كما حددت جمعية إدارة الأعمال الأمريكية (americanmamagement association) نقلا عن علاوي (1998) بعض مبادئ الاتصال الجيد، و أطلقت عليها الوصايا العشر للاتصال "(علاوي ،1998 ، ص86)
و لضمان قدرة مدرب كرة القدم على الاتصال مع اللاعبين و شرح الأدوار الموكلة إليهم ، و إرسال رسائل واضحة يمكن للاعبين فهمها جيدا و بالتالي ضمان الاستجابة طبقا لمضمون و محتوى الرسالة (يرى محمد علاوي) أن هناك العديد من النقاط و لعل أهمها :

- أن تكون الرسالة واضحة .
- أن تكون الرسالة مباشرة .
- أن تكون الرسالة كاملة .
- التركيز في موضوع واحد في المرة الواحدة .
- أن ترسل رسالتك في الوقت المناسب .
- تجنب الرسائل التي تتضمن التهديد و الوعيد أو المناقشات السلبية .
- أن تتطابق الرسالة اللفظية مع غير اللفظية .
- الاختصار قدر الإمكان .
- أن تكون رسالتك مناسبة لمستوى المستقبل .
- حسن استخدام الصوت ."(البيك و ابو زيد ،ص262 -265)

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

و هناك مجموعة من العوامل و الأسباب:

- فيجب على المدرب تحديد الأدوار الفردية و الجماعية لأعضاء الفريق بكل وضوح، و التركيز على أهمية كل لاعب و إسهاماته في نجاح الفريق ، فعلى المدرب بالتعاون مع طاقمه الفني أن يحدد دور كل لاعب بوضوح وأن يقنعه بأهمية دوره و طبيعة الواجبات المكلفة بأدائها داخل الملعب و هذا يؤدي إلى شعور اللاعب بأهمية ومكانته داخل الفريق ، مما يؤدي إلى تماسك و تفاعل و التزام كل أعضاء الفريق .

- إن استعمال الوسائل السمعية البصرية الحديثة من طرف المدرب يساعده على توصيل المعلومات للاعبين وشرح الأدوار الدفاعية و الهجومية و تحديد المسؤوليات و شرح الخطة التكتيكية، و كل هذا موضح بالتفصيل في الفصل الثالث من البحث .

و يجب على المدرب استعمال لغة بسيطة يستطيع فهمها كل اللاعبين تتماشى و مستواهم التعليمي، حيث أن اغلب اللاعبين في القسم الوطني الأول و الثاني مستواهم لا يتعدى الطور الثانوي إلا نادرا ، و في حالة وجود لاعبين أجانب على المدرب أن يتواصل معهم بلغتهم و إن تعذر ذلك فعليه أن يستعين بمترجم كفء يتحكم جيدا في اللغتين ، و له دراية كافية بالمصطلحات المستعملة في كرة القدم .

و الشيء ذاته إذا كان المدرب أجنبيا ،(في دراستنا هذه كل المدربين محليين)

"في هذه العملية الاتصالية المهمة بين المدرب و اللاعب لا يجب أن نلقي بالمسؤولية على المدرب بل على اللاعب، كذلك دور مهم في عملية الإنصات كونه هو المستقبل و للإنصات الفعال قواعد منها الاستماع لمضمون الكلمات ، و فهم مشاعر المتحدث المصاحبة لرسالة اللفظية و الإشارة لقبولها و احترام مكوناتها.

" و من مزايا الإنصات: الانتباه للتعليمات والاقتراحات و النصائح، و تنمية الحصيلة المعرفية " (أكرم مصباح ، ص30)

2.9. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم 5 : العلاقة الإرتباطية بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد تقبل الدور.

المتغيرات	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال	150	0.55	دال
فهم الدور	150		

دال عند مستوى : 0.05

للتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثانية (توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب وتقبل الدور المدرك من طرف اللاعبين) قمنا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية بنفس الطريقة السابقة و بعد تفريغ البيانات الخاصة بمقياس مهارات الاتصال للمدرب و البيانات الخاصة ببعد تقبل الدور التكتيكي من مقياس الالتزام التكتيكي ، تم التوصل إلى النتائج المسجلة في الجدول السابق (جدول رقم 05)

- من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد تقبل الدور المتحصل عليه هو (0.55) و تعتبر قيمة عالية و منه نؤكد الفرضية الجزئية الثانية .

ونستنتج أنه **هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد تقبل الدور** ، فكلما امتلك المدرب المهارات اتصالية إيجابية كلما تقبل اللاعبون الأدوار التكتيكية الدفاعية و الهجومية الموكلة إليهم .

وقد يحدث عدم تقبل للدور نتيجة لبعض المظاهر السلبية لسلوك اللاعبين مثل : التمرد مما يسبب حدوث تصدع و تفكك بين أعضاء الفريق .

و قد يحدث عدم تقبل الدور لغياب الثقة بين المدرب و اللاعب ، أو الفهم السيئ للدور من طرف اللاعب مما يؤدي إلى عدم إقناعه بالدور ، حيث يرى اللاعب انه بإمكانه تقديم الأحسن و الأفضل لو أشرك في دور آخر ، أو في منصب لعب مغاير.

وفي هذه الحالة على المدرب أن ينتبه بسرعة و يشرك اللاعب في مناقشة توزيع الأدوار و شرح الخطة ، و عليه أن يقنعه بأن المدرب هو المسؤول عن تحديد الأدوار و وضع الخطط ، و عليه أن يحل كل الصراعات و يزيل القلق و التوترات الناتجة عن تحديد مهام هجومية و دفاعية لم يتعود عليها اللاعبون و أن يقنعهم بتقبل التعليمات .

" و ترى إخلاص محمد عبد الحفيظ بأن للمدرب دور كبير في الحفاظ على استقرار الفريق و تحديد المسؤوليات و تماسك الفريق الاجتماعي و الحركي . فعليه أن :

- يفسر الأدوار الفردية و الجماعية" فيجب على المدرب أن يفسر و يحدد الأدوار الفردية و الجماعية في الفريق (كما تحدثنا عليه بالتفصيل في تفسير الفرضية الجزئية الأولى) ، فكلما ازدادت رؤية أعضاء الفريق لأدوارهم على أنها مهمة كلنا زاد تقبلهم لها و نجد أن هناك بعض اللاعبين يجلسون كاحتياطيين و لا يشتركون في المباريات ، ففي هذه الحالة يجب أن يقوم المدربون بتفسير الأسباب التي أدت إلى عدم إشراكهم في اللعب و يقنعهم بأسلوب راق ، مع تبصيرهم بأدوارهم في الفريق .

و يجب عليه أن ينمي الاعتزاز بالنفس عند اللاعبين و يشعرهم بالرضا للواجبات المحددة لكل منهم ، وجعلهم يؤدون واجباتهم في الملعب كما يريد المدرب و ليس كما يريدون هم .

فالمدرب الرياضي الناجح و المدرب القائد الفاعل يتميز باستعداده لتحمل المسؤولية في جميع الأوقات ،"وتحمل المدرب لمسؤولياته تتطلب منه الشجاعة ، كما تتطلب قوة الإرادة في مواجهة الأخطاء و تحمل تبعات اختياراته ."(فايز ،ص165)

إن السلوك القيادي للمدرب ،و سماته الشخصية يحددان الطريق التي يتواصل بها المدرب مع اللاعبين، ويحدان كيفية توصيل المعلومات الموكلة إليهم .

و قد تطرقنا في الفصل الثالث إلى أهم السمات الشخصية الواجب توافرها لدى المدرب فمثلا المدرب الذي يتميز بسمة القدرة على اتخاذ القرار ينعكس ذلك على مهاراته الاتصالية ، فيولد لدى اللاعبين إحساسا بعدالته في توزيع الأدوار و المسؤوليات و

مواجهة الضغوطات ، خاصة إذا ما تعلق الأمر باختيار اللاعبين للمشاركة في المنافسات ، حيث أن معظم اللاعبين يتخوفـــــون من عدم عدالة مدربهم أثناء اختياراته في إشراك اللاعبين، حيث لا يسلم المدرب أحيانا من ضغوطات داخلية و خارجية قصد إشراك لاعب أو آخر في المباراة ، أو حتى المطالبة بتغيير منصب اللعب ، أو حتى في بعض الأحيان تغيير خطط اللعب و هذا ما ينتج عند عدم تقبل الدور من طرف اللاعب . فامتلاك المدرب لمهارات اتصالية عالية و سمات شخصية إيجابية و قدرة على الإقناع و التبرير و الشرح ينتج عند تقبل الأدوار من طرف كل اللاعبين و من ثم زيادة تماسك الفريق و الاتجاه و نحوه و التزام تكتيكي في أعلى مستوى

كما يؤدي إلى تنمية المناخ النفسي العام للفريق و زيادة الاحترام و الثقة بين أعضاء الفريق و الرفع من جاذبية الفريق و زيادة العروض الجيدة في المباراة .

حسب caron (1993) فبناء الفريق الرياضي يتطلب جوا من التفتح على الآخر ، بحيث يعمل المدرب على تشجيع اللاعبين على إبداء الرأي و التعبير عن مشاعرهم و هذا ما يدعمه chelladurai (1990)حيث يقول :" أن أحسن النتائج و درجات تحقيق الرضا عند الفريق تظهر حين يتبنى المدرب أسلوب جيد في التعامل و التواصل مع اللاعبين بما يوافق تطلعاتهم و طموحاتهم . "(شريف،2001، ص129)

- و عموما يؤكد الباحث من خلال تحليل و مناقشة الفرضية الجزئية الثانية ، و التي مفادها أنه توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و تقبل الدور التكتيكي للاعبين أن هذه الفرضية قد تحققت بمعنى أنه كلما ارتفعت درجة مهارات الاتصال لدى المدرب الرياضي يؤثر ذلك إيجابيا على تقبل اللاعبين للأدوار التكتيكية الموكلة إليهم . و كلما انخفض مستوى مهارات الاتصال للمدرب الرياضي يؤثر سلبا على تقبل الدور من طرف اللاعب .

3.9. عرض و تحليل و مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة :

جدول رقم 6 : يوضح العلاقة الارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و بعد أداء الدور

	العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
مهارات الاتصال للمدرب	150	0.60	دال
أداء الدور	150		

دال عند مستوى : 0.05

*للتأكد من صحة الفرضية الجزئية الثالثة و التي تنص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مهارات الاتصال للمدرب الرياضي و أداء الدور المدرك من طرف لاعبي كرة القدم في البطولة الوطنية بقسميها الأول و الثاني اتبعنا الطريقة السابقة حيث قمنا باستخدام (SPSS) الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية و بعد تفريغ البيانات تحصلنا على النتيجة المدونة في الجدول رقم (6) .

* من خلال الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد أداء الدور التكتيكي المتحصل عليها هي0.60وتعتبر قيمة عالية و منه نؤكد الفرضية الجزئية الثالثة أي انه:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مهارات الاتصال لدى المدرب و بعد أداء الدور التكتيكي ، فكلما زادت قيمة مهارات الاتصال عند المدرب كلما كان أداء الدور التكتيكي عاليا

إن أداء الدور التكتيكي من طرف اللاعبين يتطلب إمدادهم بأكبر قسط من المعلومات و المعارف الخططية العملية (أثناء التدريب) و النظرية (أثناء الاجتماعات و قبل بداية المنافسة) و" هذا ما يمكنهم من أداء الأدوار بصورة جيدة مع حسن التصرف في المواقف التي يتعرضون لها أو يتعاملون معها خلال المباراة، وذلك باستخدام كافة الوسائل و الإمكانيات و القدرات البدنية و المهارية و النفسية لتحقيق التفوق على الخصم."(الوقاد ،ص214)

بعد إمداد اللاعب و تزويده بالمعلومات النظرية التكتيكية ، تأتي المرحلة الثانية، وهي مرحلة التدريب التطبيقي في الميدان ، حيث يتعلم اللاعبون الأداء التكتيكي في ظروف سهلة و مبسطة ، و عندما يتمكن اللاعب من الأداء التكتيكي في الظروف السهلة ينتقل إلى مرحلة الأداء في ظروف أصعب ، حيث يتدخل المدرب لإعطاء التعليمات لكل لاعب و يصحح الأخطاء ، و من ثم يحكم على الأداء العام لكل اللاعبين .

و بإمكانه إجراء مباريات تطبيقية أثناء التدريبات و يتعرض للنقائص العامة ، و يعطي التوجيهات و يناقش مستوى الأداء الفردي و الجماعي .

أثناء المباراة يلعب المدربون دورا هاما من مقعد البدلاء ، فبعضهم يعطون توجيهات طيلة فترة اللعب سواء كانت لفظية أو غير لفظية .

و المدرب المميز هو الذي يحسن قراءة المباراة ، و تصحيح مراكز اللاعبين ، و إعطاء التوجيهات اللازمة بطريقة واضحة ، أي أنه قام بعملية تقويم مرحلية خلال فترة الأداء عن طريق الملاحظة من خلال تحليل مستوى إنجاز كل لاعب أو الفريق ككل أو الفريق المنافس .

كما عليه أن يستغل فترة ما بين الشوطين بطريقة إيجابية لشرح مستوى الأداء الفردي و الجماعي و مدى انضباط اللاعبين تكتيكيا. حتى يكمل الفريق الفترة الثانية على أحسن وجه و يواصل الأداء و تنفيذ المتطلبات المحددة بكفاءة عالية و تناسق تام و تفهم الواجبات في منظومة جماعية.

" وقد يكون الفوز أو الهزيمة في المباريات التقويم الرسمي للاعبين أو الفريق ، فبعد انتهاء المباراة على المدرب تخصيص حصة نظرية لمناقشة الأداء العام و الأداء الفردي و مدى تطبيق التعليمات و التوجيهات و مدى التزام كل لاعب بالخطة. "

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

و بإمكان المدربين الاستعانة بالوسائل السمعية البصرية الحديثة و برامج الكمبيوتر لتحليل الأداء، فتهيئة الظروف البيداغوجية الضرورية لاستخدام مثل هذه الوسائل تساعد في تحسين مستوى التفكير التكنيكي للاعبين و تتيح للمدرب التواصل بشكل جيد معهم .

*** استنتاج :**

من خلال ما سبق يؤكد الباحث على تحقيق الفرضيات الجزئية الأولى و الثانية و الثالثة ، إذن توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و فهم الدور التكتيكي .

- توجد علاقة ارتباطية بيت مهارات الاتصال للمدرب و تقبل الدور التكتيكي .
- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال و آداء الدور التكتيكي .

و من هنا يمكننا تأكيد الفرضية العامة التالية :

- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال للمدرب و التزام اللاعبين بالأدوار التكتيكية .

*** التوصيات و الاقتراحات :**

- يجب على مدرب كرة القدم أن يمتلك مهارات اتصالية (لفظية و غير لفظية) متميزة ، و يجب أن يكون ملما بطرق التعبير و التحدث و الفصاحة و اللغة الواضحة .

- يجب على المدربين المشاركة في الدورات التكوينية و الملتقيات العلمية خاصة المتعلقة بعلم النفس الرياضي و البرمجة اللغوية و تحسين مهارات الاتصال .

- استعمال المدربين لمهارات الاتصال اللفظية و غير لفظية أثناء المباراة و في الوقت المناسب لتصحيح مواقع اللاعبين .

- تجنب كثرة الصراخ و تجنب معاتبة اللاعبين أثناء المباراة لأنه يؤثر سلبا على حالتهم النفسية

- إشراك اللاعبين في مناقشة الخطط المنتهجة و الأدوار الخاصة بكل لاعب و إقناعهم بطريقة ذكية لتقبل الأدوار التكتيكية الموكلة إليهم .

- على المدرب تنمية مهاراته في الاستماع للاعبين و إثارة دوافع الاستماع عندهم .

- ضرورة تحكم المدربين الجزائريين في اللغتين (الفرنسية و الانجليزية)لتسهيل التواصل مع اللاعبين المحترفين .

- التحسين في المستوى المعرفي و خاصة التحكم في اللغات للاعبين مع تخصيص وقت كل يوم لأخذ دروس من طرف مختصين في اللغات حتى يسهل التواصل معهم في حالة جلب مدرب أجنبي .

- على المدرب بذل جهد كبير ليسهل عملية الاتصال بينه و بين لاعبيه حتى يتمكن من نقل الأفكار و التوجيهات و الإرشادات بصورة سهلة يمكن للاعبين إدراكها و تجعل من التفاهم بينه و بينهم و ذو فاعلية

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com
الرابط الالكتروني للمجلة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/452

10.الخاتمـــــــــة :

لقد توصلنا من خلال هذا البحث إلى وجود علاقة ارتباطية بين مهارات الاتصال لدى مدربي كرة القدم و الالتزام التكتيكي (الخططي) للاعبين ، فكلما كانت المهارات الاتصالية (اللفظية و غير اللفظية) للمدرب عالية و ايجابية ، و كانت طريقة تعامله و شرحه و إعطائه للتعليمات جيدة كلما كان هناك التزام و انضباط تكتيكي عالي للاعبين ، بأبعاده المختلفة .

ففهم الدور من طرف اللاعب يستوجب على المدرب استعمال أحسن الطرق البيداغوجية لتوصيل أفكاره للاعبين ، و هذا باستعمال مختلف الوسائل و التقنيات المتوفرة ، و باستعمال كل ما يتطلب الاتصال من مهارات ، و تقبل الدور التكتيكي من طرف اللاعب يستوجب كذلك من المدرب امتلاك طريقة جيدة في شرح و توزيع الأدوار و قدرة كبيرة على الإقناع و التوجيه ، و التمتع بشخصية قوية متزنة و القدرة على اتخاذ القرارات بطريقة عادلة بين اللاعبين .

إن آداء الدور التكتيكي من طرف اللاعبين كذلك يستوجب على المدرب امتلاكه لمهارات الاتصال اللفظية و غير اللفظية و استعمالها أثناء المباراة لتصحيح الأخطاء ،و تصحيح تموقع كل لاعب و إعطاء توجيهات فعالة تكون مفهومة من طرف اللاعبين .

و يجب أن يتجنب المدربون الاتصال السلبي باللاعبين ، ككثرة اللوم و العتاب و الصراخ لأن هذا يؤثر على نفسية اللاعب و يشعره بالإحباط و الارتباك و بثقل المسؤولية كما يحد من آدائه و من التزامه التكتيكي .

11.قائمة المراجع :

1) أكرم مصباح : الأسرار العجيبة للاستماع و الإنصات ، دار ابن حزم ، بيروت 2000 .
2) راشد زرواتي : مناهج و أدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، دار الهدى للنشر و التوزيع ،ط1 ، الجزائر ، 2007 .
3) ريسان خربيط : منهج البحث في التربية الرياضية ، دار الكتاب للطباعة و النشر ،الموصل، 1998 .
4) سهلية القتلاوي : الكفايات التدريسية (المفهوم ، التدريب ، الأداء) ، دار الشروق للنشر ، عمان ، 2003 .
5) صالح خليل أبو إصبع : الاتصال و الإعلام في المجتمعات المعاصرة ،ط1 ، دار آرام ، عمان ، 1999 .
6) عاطف عدلي العبد : الاتصال و الرأي العام ، دار الفكر العربي ، بيروت ،1993 .

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com

7) علي فهمي البيك ، عماد الدين عباس أبو زيد ، المدرب الرياضي في الألعاب الجماعية ، ط1 ، الإسكندرية ، 2003 .
8) فؤاد سيد البهي و سعد عبد الرحمن : علم النفس الاجتماعي، دار الفكر العربي ، 1999.
9) محمد حسن علاوي : مدخل في علم النفس الرياضي ، ط4 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2004 .
10) محمد حسن علاوي : موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين ، ط1 ، مركز الكتاب للنسر ، القاهرة ، 1998 .
11) محمد حسن علاوي: سيكولوجية القيادة الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ،1998.
12) محمد رضا الوقاد ، التخطيط الحديث في كرة القدم ، ط1 ،دار الوفاء ، القاهرة ، 2003 .
13) محمد سامي ملحم : مناهج البحث في التربية و علم النفس ، دار النشر ، عمان ،2000
14) محمد فايز أبو محمد : الأسلوب القيادي و عاقته بتماسك الفريق و دافعية الانجاز ، رسالة دكتوراه ، كلية الرياضة ، الإسكندرية ، 2006 .
15) نصر الدين شريف : أثر العلاقات الاجتماعية داخل جماعة الفريق الرياضي في تحسين النتائج الرياضية ، رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر ،2001 .
16) يحيى السيد الحاوي : المدرب الرياضي ، المركز العربي للنشر ، القاهرة ، 2002 .

المؤلف المرسل: (كريبع فريد) kribafarid@gmail.com